

العصبية الجاهلية حول حديث خير أجناد الأرض | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لكن نحن في الزمان الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه في المسند وغيره مسند احمد وغيره قال انها ستكون سنون خداعات يخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن - [00:00:00](#)

ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق وينطق فيها الروبيضة قالوا من الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة ونحن بلا شك قد اظلنا هذا الزمان الرجل التافه - [00:00:25](#)

يتكلم وطبعا الذي اغرى هؤلاء بالكلام هو سكوت اهل العلم عن البيان وليس كل من تزيى بجبة وقفطان كان عالما اشتبهت الازياء حتى على الناس وصاروا لا يعلمون من الذي تحت الجب؟ من الذي تحت العمامة - [00:00:53](#)

فهو شيخ ام وضع ما تحب. او ضع ما تكره ولقد ذكرني كلام هذا الدعيب وله قوام كثيرة وانا معرض عنه منذ زمان لقد ذكرني اول ما سمعت قوله هي هذا الحديث في مصادر موثقة - [00:01:29](#)

ومعتبرة ذكرني بحكاية صفوان خالد بن صفوان وكان رجلا بليغا يتكلم على بديهته ما يحار فيه الاديب البليغ ولا يستطيع ان يأتي به هؤلاء البلغاء الا بعد لئي وبعد تفكير كان يقول هذا - [00:02:00](#)

الكلام المعجب المطرب على بديهته خالد بن صفوان ابو صفوان احد بلغاء العرب فصادف ان خالدا هذا كان في الحمام يوما كان فيه الحمامات العامة عارفين يعني زمان لم يكن في البيوت حمامات - [00:02:32](#)

عارفين مجرى العيون اللي في القاهرة هذا الحائط الكبير ده كان ينقل الماء في اعلاه قناة قناة ماء مجرى للماء كان بالشادوف والكلام ده ينقلون الماء من النيل الى القلعة - [00:02:59](#)

داس مجرى العيون كان ينقل الماء الى هناك حمامات كانت حمامات عامة الناس كانوا يروحوا يغتسلون فيها وهي التي عناها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليم - [00:03:22](#)

الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر دي حمامات عامة وقد تتكشف فيها العورات المهم ان خالد بن صفوان دخل الحمام في يوم من الايام فبينما هو واقف ينتظر دوره اذ جاء رجل معه - [00:03:45](#)

ابنه فالابن داخل الايه؟ الحمام يغتسل فابصر هذا الرجل والد الابن خالد بن صفوان فحب بقى يعني يعرفه انه فصيح ايضا ويتكلم باللغة العربية ايضا فقال لابنه يا بني ابدأ بيداك ورجلاك - [00:04:11](#)

يعني في الاغتسال يعني. ابدأ بيداك ورجلاك. ثم التفت الى خالد كالمتهاهي وقال يا ابا صفوان هذا كلام قد ذهب اهله. ما عدش حد بيتكلم بلغة عربية. انا و انت بس. ها - [00:04:44](#)

ابدأ بيداك ورجلاك. قال هذا كلام قد ذهب اهله. قال له هذا كلام لم يخلق الله له اهلا قط ها ده الباء دي تجر بها اللي وراها. يقول لي يداك ورجلاك - [00:05:02](#)

فهذا الرجل فيما يتعلق بعلم الحديث كهذا العامي الجاهل الذي يتفاحص عند ابلاغ العرب فيقول ان هذا الحديث في كتب موثقة وتدفعه العصبية الجاهلية للتراب ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ويزعم ان جيش مصر ورد مدحه على لسان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

الذي يمدح جيش مصر هم العسكريون المتخصصون سواء في بلدنا او في بلدان العالم يقولون هذا الجيش افضل الجيوش. وهذا الجندي افضل الاجناد ده ده الكلام العلمي الصحيح انما يكذبون على النبي عليه الصلاة والسلام ويريدون منا ان نمرر الكذب على

النبي عليه الصلاة والسلام. كما ان يعني - 00:05:53

عشان العصبية للتراب ولا العصبية للجندى؟ لا والله هذا لا يكون ونحن احياء - 00:06:25